

فضلاً عن ذلك قام العديد من المستشرقين بالبحث عن اللغة الكوردية والكتابة فيها، ويأتي في مقدمتهم كتاب القسيس الإيطالي (غارزوني) المطبوع في روما سنة ١٧٨٧م، وقد سكن (غارزوني) مدينة العمادية، التي كانت آنذاك عاصمة إمارة بادينان، وسمع الى المتحدثين باللغة الكوردية وشافهم حتى انتهى الى وضع الفباء خاصة باللغة الكوردية¹ واستنتاج قواعد منها، وجمع مفرداتها في قاموس بلغت صفحاته (١٨٧ صفحة)². كما قام مستشرق فرنسي يدعى (م. أوكتست جابا) في سنة ١٨٧٩ بوضع قاموس كوردي - فرنسي، كتب فيه الكلمات الكوردية بالحروف العربية وبخط فارسي³. زيادةً على دراسات أخرى كثيرة قام بها المستشرقون وخاصة الروس عن الكورد واللغة الكوردية، إلا انه وللأسف لم تصل إلينا لغاية اليوم أكثرية هذه الدراسات نتيجة للظروف التي مرت بها كوردستان ومازالت⁴.

وقام الشيخ (يوسف ضياء الدين باشا الخالدي المقدسي)⁵ في سنة ١٨٩٢، والتي يمكن عدها من إحدى أهم السنوات في تأريخ اللغة الكوردية، بنشر كتابه وقاموسه الذي سماه بـ (الهدية الحميدية في اللغة الكوردية)، وتكمن أهمية هذا الكتاب في قيمته التاريخية، بكونه قد وضع في وقت كانت اللغة الكوردية فيه

¹ ينظر: الملحق رقم (٤). لقد زودني السيد بانيز عمر بكتاب غارزوني عن اللغة الكوردية مشكوراً، وذكر لي انه اخذ هذا الكتاب أثناء ما كان يعد رسالته للماجستير حول قواعد اللغة الكوردية الى العديد من المختصين في هذا المجال إلا انه لم يستطيع فهمه احد، لان أغلبه كُتب باللغة الإيطالية القديمة.

² بدرخان السندي، المصدر السابق، ص ٢٥؛ فهرهاد پيربال، سدرجاوه كاني ...، ل ١٤.

³ حاميد فهره ج، رينوسي كوردي لهسه دهيه كدا، بغداد، ١٩٧٦، ل ٧-٩.

⁴ ينظر: فهرهاد پيربال، سدرجاوه كاني ...، ل ٣٥-٦٤.

⁵ هو الشيخ يوسف ضياء الدين باشا بن السيد محمد أفندي المقدسي، وهو عربي الأصل، ولد في القدس عام ١٨٤٢، وتوفي فيها عام ١٩٠٦، تولى مناصب إدارية منها إدارة مقاطعة (موتكي) في ولاية بتليس في شمال كوردستان فأتقن لغة سكان المنطقة، وألف قاموسه هناك. ينظر: عبدالله محمد حداد، الهدية الحميدية في اللغة الكوردية (عرض عام وملاحظات متفرقة)، جريدة التأخي، العدد (١٢٠٧)، بغداد، ٩ كانون الأول ١٩٧٢، ص ٣.

تفتقر إلى مثل هذه الدراسات وتعاني من الإهمال، وتضمّن الكتاب البالغ عدد صفحاته (٣٢٠ صفحة)، قواعد النحو الكوردي باللغة العربية، وبعضاً من أشعار الشاعر (احمدى خاني) ومقاطع من قاموسه الكوردي - العربي الذي أطلق عليه (نوبهار)، زيادة على بعض النصوص الكوردية الأخرى. أما قاموسه فيشكل (٢٣٢ صفحة) من صفحات كتابه المذكور، واعتمد المؤلف فيه على لهجة (زازا) الكوردية المعروفة في شمال كوردستان، وكان لظهوره وقع حسن بين الأوساط والشخصيات الثقافية الكوردية، وقد أشار إلى هذا الكتاب بعض الصحف الأوربية ونوهت به¹. وتطرقت إليه أيضاً جريدة كوردستان في عددها الثالث الصادر بتاريخ ٢٠ ايار ١٨٩٨، والتي كانت تصدر في القاهرة .

¹ جليلي جليل، فحضة الأكراد الثقافية والقومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ترجمة: باقى نازى، ولاتو، بيروت، ١٩٨٦، ص ص ٢٥-٢٦؛ عبدالله محمد حداد، المصدر السابق، ص ٣.

نشوء الالفباء الكوردية بالحروف العربية واول كتاب عنها خليل خيالي ١٨٩٨-١٩١٠

مثّل صدور جريدة كوردستان في القاهرة بتاريخ ٢٢ نيسان ١٨٩٨، على يد الامير مقداد مدحت بدرخان¹، ومن بعده شقيقه الامير عبدالرحمن بدرخان²، انعطافاً كبيراً في الحياة الثقافية بشكل عام، وفي اللغة الكوردية بشكل خاص، وذلك لكونها أول مطبوع كوردي يظهر الى الوجود، اذ كانت تصدر باللغتين الكوردية والتركية العثمانية، واستخدم في كتابتها الحروف العربية ودونت بالخط الفارسي، وصدر منها (٣١) عدداً³. وعلى الرغم مما ذكر سابقاً من أن أدباء

¹ مقداد مدحت بدرخان: هو ابن الامير بدرخان باشا امير بوتان، ويعد رائد الصحافة الكوردية فقد اصدر سنة ١٨٩٨ اول جريدة كوردية في القاهرة، وكان من بين المؤسسين الاوائل لجمعية نشر المعارف الكوردية. للتفاصيل، ينظر: مالميسانز، بدرخانيو جزيرة بوتان ومحاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية، ترجمة: شكور مصطفى، اربيل، ١٩٩٨، ص ص ١٦٠-١٦٢.

² عبدالرحمن بدرخان: هو ابن الامير بدرخان ايضاً والشقيق الاصغر لمقداد مدحت، عمل نائباً في وزارة المعارف في استانبول، وقام بعد أخيه مقداد بمواصلة اصدار جريدة كوردستان ما بين السنوات ١٨٩٨-١٩٠٢، وحضر مع حكمت بابان واسماعيل حقي بابان مؤتمراً للاتحاد والترقي الذي عقد في فرنسا سنة ١٩٠٢ كنواب عن الكورد. للتفاصيل، ينظر: فهران پيربال، روژنامه گهري كوردى به زمانى فهريه نسي، ههولير، ١٩٩٨، ل ل ٢٤-٢٥؛ مالميسانز، روژنامه نووس و سياسه مه دارى گه وه كورد عبدولرحمان به درخان، وه گيراني له توركيه وه: ئارام خدر قه لادزي، گوڤارى رومان، ژماره (١٧)، ههولير، ١٩٩٧، ل ١٣١.

³ للتفاصيل عن جريدة كوردستان، ينظر: كوردستان يه كه مين روژنامه ي كوردى ١٨٩٨-١٩٠٢، كو كرده وه و پيشه كي: كمال فوناد، به غدا، ١٩٧٢؛ هوگر طاهر توفيق،

وشعراء من الكورد دونوا العديد من أعمالهم شعراً ونشراً باللغة الكوردية، غير إنها بقيت مخطوطة بعيدة عن الكثيرين، ولم تتسنى طباعتها إلا في القرن العشرين، بل أن العديد من هذه الأعمال ضاعت ولفها النسيان، لذلك كان لصدور جريدة كوردستان تأثير ووقع كبير في اللغة الكوردية دفعت بها إلى الأمام.

وعليه يمكن القول بأن المثقفين الكورد عدوا صدور هذه الجريدة البداية الحقيقية للبحث وتشكيل الفباء كوردية تلائم الأصوات الموجودة فيها بسبب استخدام صاحب جريدة كوردستان أحرف عربية لا توجد لها نطق في اللغة الكوردية مثل (ث، ص، ظ، ذ)، كما استخدام علامات الإعراب والبناء العربية (الفتحة، الكسرة، الضمة، السكون) لضبط الكلمات الكوردية أيضاً¹.

وهكذا وجد المثقفون الكورد أنفسهم أمام ضرورة قومية وتاريخية ملحة للبحث عن الفباء كوردية تلائم أصواتها ونطق أبنائها، وتعبّر عنها كما هي في حقيقتها، وإن الشخص المؤثر الذي سجل التاريخ اسمه في هذا المجال هو خليل خيالي موتكي.

يعد خليل خيالي (١٨٧٦-١٩٢٦)²، من أشهر الشخصيات الكوردية العاملة في مجال تطوير اللغة الكوردية وثقافتها في الربع الأول من القرن العشرين، ينتمي إلى عشيرة مودان الكوردية التابعة لقضاء موتكي في كوردستان تركيا، تعلم في طفولته على يد (سعيد النورسي ١٨٧٦-١٩٦٠) إذ تأثر بشخصيته كثيراً، وأكثر ما قدره في معلمه النورسي إقدامه وشجاعته الفائقة³. سافر إلى استانبول في أواخر القرن التاسع عشر، وعمل هناك في التأليف وكتابة قواعد

دور الصحافة الكوردية في تطوير الوعي القومي الكوردي ١٨٩٨-١٩١٨، دهوك، ٢٠٠٤، ص ٩٥-١٤٠.

¹ ينظر الملحق رقم (٥).

² اوردنا حياته في المتن لقلة المعلومات عنه أولاً، ولدوره البارز في انشاء الفباء كوردية بالحروف العربية ثانياً - كما سيمر - .

³ زنارسلوي، مسألة كردستان (٦٠ عاماً من النضال المسلح للشعب الكوردي ضد العبودية)، تنقيح وتقديم: عزالدين مصطفى رسول، ط٢، بيروت، ١٩٩٧، ص ٣٣.

اللغة الكوردية واعد قاموساً كوردياً، وشغل باستانبول عدة وظائف، آخرها كان أمين الصندوق لدى المعهد الزراعي في (خلق آلي)، ويعد خليل خيالي احد المؤسسين الاوائل لجمعية التعاون والترقي الكوردية سنة ١٩٠٨، وكتب في مجلة كورد لسان حالها، واحد اشهر المساهمين في تأسيس جمعية نشر المعارف الكوردية والتي كانت تابعة لجمعية التعاون والترقي الكوردية¹. فضلاً عن دوره البارز في تأسيس جمعية هيفي سنة ١٩١٢ في استانبول، وكتب مقالات في مجلتي روژی كورد وهتاوی كورد ١٩١٣-١٩١٤ لسان حال الجمعية²، كما انه كان من بين المؤسسين السباقين لجمعية تعالي كوردستان التي تأسست ايضاً في استانبول بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨ وكان له نشاط ملحوظ فيها³، ولا يعرف عنه شيء بعد هذا التاريخ سوى انه توفي في استانبول ودفن فيها سنة ١٩٢٦⁴.

يمكن عد خليل خيالي بحق مفكراً ومؤسساً للالفباء الكوردية بالحروف العربية، والتي تستخدم لحد الآن في كوردستان العراق وايران، وذلك بالاعتماد على اقوال ومذكرات الذين عاشوا معه في تلك المدة، ومن ثم ظهور اول كتاب عن الالفباء الكوردية وضعه خليل خيالي في استانبول سنة ١٩٠٩. فيقول زنار سلوي⁵ عنه: "وعمل في التأليف حيث كتب قواعد اللغة الكوردية وأعد قاموساً كوردياً، وأثناء مكوثه في استانبول بدءاً من عام ١٩٠٠،

¹ المصدر نفسه، ص ٣٣-٣٤.

² المصدر نفسه، ص ٣٨؛ بله ج شيركوه، المصدر السابق، ص ٥٢.

³ زنار سلوي، المصدر السابق، ص ٦٥.

⁴ المصدر نفسه، ص ٣٥؛ كوردیکی یه کرهنگ، دیاری ژماره، گوڤاری روژنامهفانی، ژماره (٩)، هاوینی ٢٠٠٢، ل ٤.

⁵ زنار سلوي- قدری جیل باشا - (١٨٩٢-١٩٧٣): من احدى اهم الشخصيات الكوردية العاملة في مجال السياسة والثقافة الكوردية في النصف الاول من القرن العشرين، شارك في تأسيس العديد من الجمعيات والمنظمات الكوردية مثل جمعية هيفي ١٩١٣، جمعية تعالي كوردستان ١٩١٨، خويون ١٩٢٧، للتفاصيل، ينظر: زنار سلوي، المصدر السابق، ص ٢٧-٧.

تعرف خليل خيالي إلى عدد من الشباب الكورد، وتناقش معهم حول المسائل القومية، وأجّجَ فيهم الشعور القومي. وقد جمعه القدر مع ضياء أفندي نجل توفيق أفندي¹ وكان ضياء أفندي قبل تعرفه على خليل خيالي، قد استترك كلياً، وكان قد اتخذ له لقب ضياء كوك ألب. وكان يعتبر أحد مؤسسي منظمتي الوجاق التركي (المركز التركي) و(الوطن التركي). لكنه بعد تعارفه مع خليل خيالي، أصبح يصرف جل وقته معه في كتابة قواعد اللغة الكوردية، وإعداد القاموس الكوردي، وحينما طرد ضياء أفندي من المعهد اضطر للعودة الى ديار بكر، وقد اخذ معه نسخاً من الأعمال الممنوعة. وهكذا انقطعت العلاقة بين خليل خيالي وضياء أفندي، ولم يلتقيا إلا بعد إعلان الدستور، حيث رجع ضياء أفندي إلى استانبول كممثل عن مدينة ديار بكر، للمساهمة في أعمال مؤتمر (الاتحاد والترقي) الذي عقد في السالونيك بعد إعلان الدستور مباشرة. وآتخذ رجا خليل خيالي منه إعادة مسودات قواعد اللغة الكوردية، التي ساهم هو بنفسه جزئياً في كتابتها، إلا أن ضياء أفندي امتنع عن إرجاع نسخة الكتاب اليدوي، وتذرع بأنه احرق كل ما كان بحوزته. فلم يجد خليل خيالي حينها بديلاً آخر عن الكتابة من جديد لذلك العمل الضروري للشعب الكوردي². اما سعيد النورسي³ فقد قال عنه في كتابه (شهادة حول نكبة مدرستين): "أقدم لكم مثال الأخلاص للمصالح الوطنية في

¹ ضياء كوك ألب: وهو من أهالي ديار بكر، أخفى أصوله الكوردية حتى أصبح من أحد المنظرين للفكرة الطورانية في تركيا، يقول عنه (كندال نزان): "من الغرابة أن كوردياً من ديار بكر يسمى ضياء كوك ألب ... بعد أن أنجز الجاهلاً اجتماعية والسنية عن الشعب الكوردي بالغ باندفاعه كأحد الممثلين قاصداً إخفاء أصوله، من الغرابة أن هذا الكوردي هو منظر الوحدة الطورانية، فتعلق له القوميون الأتراك، وحدث أن أصبح الأب الروحي لتركيا الحديثة". ينظر: جبار شاليان، كندال نزان وآخرون، الأكراد وكوردستان، حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) النعنة والتنظيم الدراسات، فلسطين، ١٩٨٢، ص ٢٣.

² المصدر السابق، ص ٣٣-٣٤. أنزلنا النص كله الذي ذكره زنار سلوبي عن خليل خيالي في هذا المجال لارتباطه بشكل مباشر بالموضوع.

³ كان خليل خيالي أحد طلبة سعيد النورسي -كما مر سابقاً-.

البلاد خليل خيالي من موتكى. إنه أصبح وفيّاً وفي كل المجالات للمصالح القومية ... إنه واضح اساس اجدية وقواعد لغتنا"¹.

وبناءً على ماسبق، يمكن عدّ خليل خيالي مؤسساً للالفباء الكوردية بالحروف العربية، وذلك بشهادة المثقفين الكورد الذين عاصروه وشاهدوا عمله في هذا المجال، ومما يدعم هذا الرأي ايضاً، واستناداً عليه لا يبقى مجال للشك في ان خليل خيالي هو مؤسس الالفباء الكوردية بالحروف العربية، هو ظهور كتابه الذي نشره في استانبول سنة ١٩٠٩ عن الالفباء الكوردية، وقد دعم ظهور هذا الكتاب ما ذكره زنار سلوي، في ان خليل خيالي عاود في الكتابة والبحث في اللغة والقواعد الكوردية بعد انقلاب تموز ١٩٠٨ - كما مر - وقد نشر هذا الكتاب الباحث (محمد بايرق) في انقرة سنة ١٩٩٤ ضمن كتاب له ألفه باللغة التركية تحت عنوان (KÜRDOLOJBELGELEİ...) ².

وفيما يلي عرض لأهم ماورد في كتاب خليل خيالي الآنف الذكر عن الالفباء الكوردية :-

اختار خليل خيالي عنوان (الفباى كرماني) أي (الالفباء الكوردية) اسماً لكتابه، ثم دون تحت اسم الكتاب مباشرة في صفحة العنوان (مُحرر خليل خيالي موطكي) أي واضح الكتاب هو خليل خيالي موطكي وكتب تحت اسمه (طابع

¹ نقلاً عن: زنار سلوي، المصدر السابق، ص ص ٣٤-٣٥ .

² لقد زودني بهذا المصدر بيار مصطفى مشكوراً.

کردی زاده احمد رامز¹ ، ودونت السنة التي طبع فيها هذا الكتاب بـ سنة (١٣٢٥)² رومية والتي يقابلها في الميلادي سنة ١٩٠٩ .

جاء الكتاب في (٢٧) صفحة بضمنها صفحة العنوان، واورد مؤلفه في الصفحة الثانية منه الالفباء الكوردية التي وضعها بنفسه، وتشمل (٣٤) حرفاً، هي: [أ ب پ ت ث ج چ ح خ د ذ ر ز ژ س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك گ ل م ن و ه لا ي] . وانزل في الصفحات (٣، ٤، ٥) جدولاً رسم فيه صورة هذه الحروف جميعها، وكيف تكون اذا جاءت في اول الكلمة او في وسطها او في نهايتها، ثم كتب نطق كل حرف، اي كيف يلفظ مثل (اليف، بي ، بی ...).

وأورد في الصفحتين (٦، ٧) حركة المدّة في اللغة العربية وكيف تكون في الكتابة الكوردية، وكذلك فرّق بين الأحرف التي لا تحمل أية نقطة والتي تحمل نقطة واحدة او نقطتين او ثلاث مثل (أ، ب، ي، پ)، وفي الصفحة (٨) قام بتحريك الحروف الكوردية، حسب الحركات العربية (فتحة، ضمة، كسرة)، وفي الصفحة (٩) طبق التتوين العربي على هذه الحروف، وفي الصفحات اللاحقة كتب هذه الحروف وكيف تكون ثقيلة أو خفيفة اذا وردت في كلمة ما.

وفي الصفحات من (١٨ - ٢٢) كتب عدداً من الكلمات الكوردية وطبّق عليها ما ذهب اليه في الصفحات السابقة، وكيف تكتب بهذه الالفباء التي وضعها؟ وكيف تنطق؟ ونظم خليل خيالي في الصفحتين (٢٣، ٢٤) شعراً

¹ احمد رامز: يعد من احد ابرز الشخصيات العاملة في مجال الثقافة والسياسة الكوردية ، ولد في مدينة لجي التابعة لولاية ديار بكر، انضم عام ١٩٠٠ الى جمعية عزم القوى الكوردستانية، سافر الى مصر عام ١٩٠٤ وعرف هناك كممثل لهذه الجمعية، كان له دور كبير في جمعية التعاون والترقي الكوردية وفي اصدار مجلة الكورد عام ١٩٠٨-١٩٠٩ وكان صاحب مطبعة الامدي في استانبول ما بين سنوات ١٩٠٩-١٩١٥، وله عدة مؤلفات. للتفاصيل، ينظر: زنار سلوي، المصدر السابق، ص٣٦؛ مالميسانز، القومية الكردية ود. عبدالله جودت في مطلع القرن العشرين، ترجمة:شكور مصطفى، اربيل، ٢٠٠٠، ص ٤١-٥٠.

² لم يكتب في صفحة العنوان في هل ان هذه السنة هي هجرية ام رومية ؟ والفارق بينهما سنتان، الا انه دوّن في نهاية الكتاب سنة طبع الكتاب مرة اخرى مع الحرف (م) وبهذا الشكل (١٣٢٥م) والتي تشير الى انها سنة رومية وتقابلها في الميلادي سنة ١٩٠٩ .

كوردياً بهذه الالفباء، وعنون شعره تحت اسم (عِبارة)، وفيما يلي مقتطفاً من هذا الشعر بعد ترجمته إلى العربية :

.....
وتلقِ الدرس	اقم الصلاة
هكذا هو لسان الكورد	صُم
واحفظ والديك	افعل الخير
.....

وكتب بعد ذلك في الصفحات (٢٤، ٢٥، ٢٦) بعض الادعية والاذكار المتعلقة بالدين الاسلامي، وفي الصفحة الاخيرة من كتابه، كتب خليل خيالي تحت عنوان (رجا) باللغة الكوردية ما يلي: "ريع هذا الكتاب سيُصرف على طبع الكتب الكوردية وتطبع حسب هذه القواعد والصرف والنحو الخاصة باللغة الكوردية، فقط نحن محتاجون الى المساعدة، لا ينجز أي شيء بدون تعاون، ونأمل في خطوة وشهامة الكورد، قصدنا هو تعليم اطفال الكورد العلوم والفنون". وكتب مباشرة تحت كلامه هذه عبارة (كتبه موسى عزمي الكردي¹، تمت ١٣٢٥م)².

ان ظهور هذا الكتاب في واقع الحال يمتاز بأهمية كبيرة في التاريخ الكوردي الحديث بشكل عام، وفي تاريخ اللغة والثقافة الكوردية بشكل خاص، لأسباب منها، أولاً انه بينَ بأنه من هو أول شخص كوردي فكر بشكل جدي في ايجاد الفباء كوردية مناسبة تكتب بها اللغة الكوردية الحديثة وسخرَ في سبيل ذلك كل

¹ ويفهم منه بأن هذا الكتاب خطه بيده موسى عزمي الكردي، والذي لا تشير المصادر التاريخية المتناولة الى سيرته.

² ينظر الملحق رقم (٦). لقد انزلنا كتاب خليل خيالي كله ضمن هذا الملحق لتكون الاستفادة منه بشكل اكبر.

طاقاته¹، وثانياً يظهر من هذا الكتاب بأن مثقفي الكورد الأوائل عند بعث الفكرة القومية في الشرق الأوسط لم يكونوا عديمي البال تجاه لغتهم، وأنه من بين أوائل الأمور التي فكروا فيها في سبيل القيام بنهضة قومية وثقافية هي إيجاد الفباء كوردية تناسب اللغة الكوردية لإعادة كتابة اللغة والادب والتاريخ الكوردي بهذه الالفباء ونشر التعليم بين الكورد باللغة الكوردية وليس باللغات العربية والتركية والفارسية مع عدم تركها، وأخيراً فإنه بإمكان اللغويين الكورد في الوقت الحاضر جعل هذا الكتاب مصدراً لبحوثهم عن اللغة الكوردية، ومن ثم أن يضعوه في مكانه المناسب في مراحل تطور اللغة الكوردية، والتي يمكن القول بأنها سدت فجوة كبيرة في تاريخ اللغة والثقافة الكوردية.

لقد اتبع خليل خيالي في وضع هذا الكتاب اسلوباً علمياً متسلسلاً، بحيث يكون سهل الفهم والتطبيق عند كل من يتبع الكتابة الكوردية وفق ما أورده في هذا الكتاب، فإنه في أول الأمر أنزل الالفباء الكوردية - حسبما يراه - كاملة، ثم أورد كل حرف على حدا وكيف يكتب في أول الكلمة أو في الوسط أو إذا جاءت في نهاية الكلمة؟ وكيف ينطق هذا الحرف أو ذاك؟ ثم طبق هذه الالفباء على كتابة بعض الكلمات والمصطلحات الكوردية، وبعد ذلك نظم شعراً كوردياً بهذه الالفباء، وتجلت ثقافة القومية في أنه ذكر في نهاية كتابه - كما مر - بأن ريع (وارد) هذا الكتاب سيصرف على كتابة وطبع الكتب باللغة الكوردية ووفق هذه الالفباء، وأنه بحق كما وصفه سعيد النورسي: "أنه واضح أساس المجدية وقواعد لغتنا" - كما مر سابقاً - .

¹ ذكر جليلي جليل بأن مؤسس الالفباء الكوردية بالحروف العربية والتي تستخدم لحد الآن في كوردستان العراق وإيران هو حسين حزني موكرياني وذلك لعمله في مجال الطباعة الكوردية وإدخاله حروفاً كوردياً إليها، إلا أنه وحسبما سبق يظهر أن خليل خيالي هو مفكر ومؤسس الالفباء الكوردية بالحروف العربية، بل أن هناك مثقفين كورد آخرين عملوا في هذا المجال قبل حسين حزني موكرياني - كما سيمر - . للتفاصيل، ينظر: جليلي جليل، المصدر السابق، ص ١٣١-١٣٢.